التاثيرات النفسية لتأخر الإنجاب

Psychological impact of Infertility

رعاية تستحق ثقتك

- تكمن الصعوبة بإتخاذ [illegible] العلاجية في حال عدم الاستجابة مما قد يتسبب بحدوث خلافات زوجية إذ يُتخذ القرار من قبل أحد الزوجين قبل الآخر.
- يحتاج المريض لفتره طويلة ومتدرجة للقدرة والتكيّف على قبول فكرة عدم المقدرة على الحصول على طفل بيولوجي والتفكير بحلول أخرى مثل التبنّي.

هل هناك أمور أخرى قد تسهم بالمساعدة؟

إن غالبية المرضى لديهم القدرة على التكيّف ذاتياً أو بمساعدة ودعم الأهل والأصدقاء والبعض قد يحتاج لدعم إضافي مثل:

- الاستشارات النفسية.
- العلاج السلوكي المعرفي.
- تعلّم مهارات الاسترخاء.
- استخدام العلاج الدوائي.

التاثيرات النفسية لتأخر الإنجاب

- تأخر الإنجاب هو عدم حصول حمل من العلاقة الزوجية المنتظمة لمدة سنة دون استخدام موانع للحمل.
- يعاني من المشكلة ما بين ١٠ - ١٥ ٪ من الأزواج في العالم.

لماذا يؤثر تأخر الإنجاب على نفسية الزوجين؟

إن التوتر الناشئ عن تأخر الإنجاب مرتبط بالعوامل التالية:

- الضغط النفسي الناتج عن الإحباط والقلق الذي يؤدي إلى الغضب المستمر والتوتر في العلاقة الزوجية مما يؤدي إلى الخلافات المستمرة.
- تأخر الإنجاب يؤدي إلى سؤال الأهل والأصدقاء المستمر مما يؤدي إلى الخلافات والعزلة الاجتماعية.
- اختلاف رغبات الزوجين بالنسبة لمسألة الذرية قد تؤدي إلى زيادة التوتر لدى أحدهما أو كلاهما سوياً وهذا عائد لعوامل اجتماعية وعاطفية و نفسية و عائلية لكلا الزوجين

التوتر حسب البحث العلمي مرتبط بنسب أعلى بالزوجة ولكن هذا المعدل يختلف من مجتمع لآخر ولكن بصورة عامة التوتر يزداد عندما يكون سبب تأخر الإنجاب من قبل أحد الزوجين.

ما هي العوامل المسببة للتوتر والإجهاد النفسي؟

- المال والبنون زينة الحياة الدنيا فالذرية تعتبر أحد ركائز استمرارية الحياة الزوجية والعائلية المستقرة.
- الحمل والولادة بصوره عامة في جميع الثقافات والمجتمعات وبالذات المجتمع العربي هي أحد ركائز إثبات الأنوثة و الخصوبة وبها تزول الكثير من الضغوط الاجتماعية.
- تأخر الإنجاب يؤثر بصورة متسارعة على استمرارية العلاقة الزوجية الجنسية وبالذات حين يزداد التوتر والخوف من مسؤلية أحد الطرفين عن السبب.

ما هي الأثار المترتبة على تأخر الإنجاب واستخدام الطرق العلاجية؟

أولاً: المضاعفات الجانبية للأدوية العلاجية:

- تؤدي الأدوية الهرمونية إلى رفع هرموني الإستروجين والبروجسترون مما يؤدي إلى زيادة توتر ما قبل الدورة فيؤدي ذلك لتقلبات مزاجية عند بعض النساء و توتر وقلق وأحياناً اضطرابات في النوم.

ثانياً: الأثار المادية:

- إن تكاليف علاج تأخر الإنجاب مرتفعة نسبياً و عدم مقدرة الزوجين على دفع هذه التكاليف وبالذات عند الحاجة لتكرار المحاولات مما يؤدي إلى الشعور بالإحباط وفقدان الأمل في إنجاب ذرية.

ما هي الخيارات والنتائج المستقبلية؟

- تسهم وحدات العقم بعلاج ما يقارب ٣٠-٤٠٪ من الحالات، وتعتمد نسبة النجاح على عوامل عدة مثل العمر والتشخيص الأساسي لتأخر الإنجاب وغير ذلك.